

منتقى الفوائد (54) نصيحة لمن يسبء في صلاته (للشيخ

عبدالرحمن المرشود

عبدالرحمن المرشود

حي على الصلاة حي على حي على الفلاح الصلاة هي اعظم عبادة تقرب العبد الى الله. اذا كان الانسان يسيئوا بهذه العبادة التي بها حياة قلبه وحياة روحه. اذ في الصلاة السجود - 00:00:00

الذى اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد. اذا دخل الانسان في الصلاة فيستقبل ربها. وقد جاء في الصحيح اذا قال الحمد لله - 00:00:50

قال حمدني عبدي فاذا كان سيوصي بي هذه العبادة ماذا بقي له؟ وقد جاء في الحديث الذي صححه ابن خزيمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه روى ابو صالح الاشعري عن ابي عبدالله الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه ثم جلس وحوله اصحابه - 00:01:00

فجاء رجل فجعل يصلي وينقر في سجوده. فقال النبي اترون هذا يعني انظروا اليه من مات على هذا مات على غير الفطرة. وترون هذا من مات على هذا مات على غير الفطرة - 00:01:20

السجود انما نأخذ الركوع والسجود كالجائع انظر المثل المضروب من النبي صلى الله عليه وسلم. كالجائع الذي يأكل التمر والتمرتين. اترون انها تغلي احيانا الشخص اذا اكل ترك الاكل لا يحس بالجوع. اذا اكل اكلا خفيفا تحركت المعدة. فاذا وتوقف عن الاكل قد - 00:01:40

تمر هذا الذي اكله القريب. وقال النبي اسبغ الوضوء وويل للاعقاق اتموا الركوع والسجود. قال الامام ابن تيمية وكذلك بعده ابن رجب هذا مثل في غاية الحسن. هذا المثل في غاية الحسن فان الصلاة قوته - 00:02:00

وبها حياة القلوب وبها القرب الى الله. اذا كانت بالنقر والعجلة ما حصل بها المقصود وهو في القلب كالذى يأكل الطعام القليل لا يحسب به حياة لجسدي بل ربما ضره هذا الطعام. فمثل عظيم الشخص اذا ما خرج - 00:02:20

في صلاته باتمام ما هي الفائدة؟ وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة بصلة المنافقين كما في صحيح مسلم. قال تلك صلاة المنافق يمهد حتى اذا كانت الشمس بين قرنى شيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا. وقد ذكر ابن القيم - 00:02:40 عدة صفات اذا وجدت في الصلاة فهو من صفات صلاة المنافقين. منها انه يقول يا متکاسلا. ومنها انه يقوم اليها بالریاء. ومنها انه يؤخرها وانه ينفرها وانه يقل ذكر الله فيها. وانه لا يقيمها مع الجمعة - 00:03:00

وهذا هو السر في اهمية صلاة الجمعة. وانظر من يصلي في بيته لا تكاد تجده ابدا مهما بلغ الا وهو يفوت بعد الصلاة في وقتها لانه مربوط بنفسه والمربوط بنفس حظ نفسه فانه سيظلمها. اذا لا بد ان نقيم هذه العبادة حق القيام ونأتي بها - 00:03:20

على اكمال وجه ونخرج منها وكما دخلنا فيها خائفين وجليل نرجو من الله ان يتقبلها منها وقد ذكرنا ان الشخص قد اخرج بحمد الله من صلاته وقد كتبت له كلها. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:03:40